

## للتفطية على الانتفاضة الفلسطينية.. سفيان السامرائي صبي "آل سعود" المتصهين يهاجم "حماس" ويدعم إسرائيل



بدأ النظام السعودي تحريك إعلامه المأجور للتشويش والتغطية على الانتفاضة الفلسطينية تزامنا مع ذكرى النكبة وتنديدا بنقل السفارة الأمريكية للقدس.

وبرز في كتبة "ابن سلمان" الإعلامية المأجورة، الإعلامي العراقي سفيان السامرائي رئيس تحرير موقع "بغداد بوست" - المدعوم سعوديا - والذي خرج ليعلن صهيونيته ويكشف عن وجهه الحقيقي بمحاجته "حماس" لصرف الأنوار عما يحدث في القدس.

ودون "السامرائي" صبي "آل سعود" في تغريدة له عبر حسابه الرسمي بتويتر رصدها (وطن) وأرفق بها صورة لمتظاهر فلسطيني معاقد مهاجما "حماس" ما نصه: "الاعلام المقاول والمماثع الموالي لأيران يحاول ترويج هذه الصورة المفتعلة لمعوق مشارك في المواجهات لتأجيج الموضوع في #غزة وخلط الأوراق"

وتبع مزاعمه: "ويمنع نشر اي صورة عن مجررة التاريخ الكبرى التي حدثت ضد الفلسطينيين في #مخيم\_اليرموك ب #دمشق على يد عصابة الثلاثة "أيران وداعش والإخوان "

ولتبرير هجومه على "حماس" وخلط الأوراق، وحتى يظهر أنه لا يعادى الفلسطينيين، أقحم "السامرائي"

إيران بقوله: ”إيران تأمر حماس بتصعيد الموقف في #غزة . وحماس تستخدم عناصرها ككبش فداء لاستقطاب الرأي العام العربي للتغاضي عن مجررة #مخيم\_اليرموك التي تعتبر أكبر مجررة بتاريخ البشرية تصيب الفلسطينيين على يد مليشيات #أيران الطائفية والبعث الفاشي و #داعش وابواع دايران داخل الأعلام العربي تستنفر“

ودائماً ما تحتفي وسائل الإعلام الإسرائيلية بتغريدات وتصريحات ”السامرائي“ المقرب من ثامر السبهان، وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج، منذ أن كان ”السبهان“ سفيراً للسعودية في العراق.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحتفي فيها صفحات ووسائل إعلام إسرائيلية، بتتصريحات ”السامرائي“ الذي دائمًا ما يغازل إسرائيل في تغرياته بشكل غير مباشر (على الطريقة السعودية) بمهاجمته إيران واعتبارها العدو الأول للعرب لا إسرائيل.

تلك التصريحات التي تسببت في هجوم عنيف من قبل النشطاء على الإعلامي العراقي، حيث اتهموه بـ”التمهين“ والاختباء وراء ستارة (مهاجمة إيران) لتنفيذ هدف أبعد وهو دعم إسرائيل والترويج لسياساتها بشكل غير مباشر وبطريقة احتراافية لا تؤلب عليه نشطاء العرب.

ويتبع ”السامرائي“ نفس سياسة الكاتب الجزائري أنور مالك، حيث لفت نشطاء إلى تحولهم المفاجئ لمهاجمة قطر بعد الأزمة الخليجية، مؤكدين أن سفيان السامرائي هو الآخر يمثل في موقعه الإخباري وتغرياته وجهة نظر السعودية التي تدعمه بسخاء لمهاجمة خصوم المملكة وتشويه صورتهم.

وبداً واضحًا في الفترة الأخيرة الدفاع المستميت لأمثال ”مالك“ و”السامرائي“ عن المملكة العربية السعودية لدرجة أثارت الاستغراب لدى الكثير من المغردين الذين أكدوا أنهم قد حقق رقماً فياسياً في النفاق ينافسون فيه ”آل سعود“ أنفسهم، في حين اعتبر مغردون أنهم كسعوديين يخلدون من أن ”يطبلوا“ لبلدهم بهذه الطريقة، موضحين بأن ”الرز“ يجعلهم يقولون ويفعلون أكثر من ذلك.

ي حين أكد رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن سفيان السامرائي هو إحدى أدوات ”آل سعود“ التي تستخدمها ضد إيران ويتلقي دعماً مالياً منهم، مشددين بأن موقعه ”بغداد بوست“ الذي يرأس تحريره والموجه ضد إيران يأتي ضمن هذه السياسة.

في وقت يُلاحظ كذلك أن نشاطه ككاتب، اقتصر في الآونة الأخيرة على سجال طائفي توسيط الجارتين إيران

والسعودية، فتحوّل الرجل إلى قلم سعودي بامتياز، يُدافع عن أطروحتها الطائفية على حساب باقي مكوّنات المنطقة، المشتعلة أساساً بنيران الطائفية.